

March 1999



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٦ من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثامنة

روما، ١٩-٢٣/٤/١٩٩٩

تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية
بشأن الموارد الوراثية النباتية ورصدها

بيان المحتويات

الفقرات

٧ - ١	مقدمة	- ١
١٤ - ٨	تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية ورصدها	- ٢
٢٠ - ١٥	رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية ورصدها	- ٣
٢٤ - ٢١	تحديث خطة العمل العالمية المتوالية، والتقارير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم	- ٤
٢٦ - ٢٥	الجدول الزمني المؤقت لاعداد التقارير وعمليات الرصد	- ٥
٢٨ - ٢٧	المشورة المطلوبة من الهيئة	- ٦
	مخطط الاستمارة المقترحة لكتابة التقارير ومؤشرات رصد تنفيذ خطة العمل العالمية	الملحق

تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية ورصدها

١ - المقدمة

١ - وافق ١٥٠ بلدا على خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام في المؤتمر الدولي الفني للموارد الوراثية النباتية الذي عقد في مدينة ليبزيغ (يونيو/ حزيران ١٩٩٦). وقد وافق المؤتمر على أن "تقوم حكومات البلدان وأعضاء منظمة الأغذية والزراعة - من خلال هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة - برصد التقدم العام في تنفيذ خطة العمل العالمية، وما يتصل بذلك من عملية متابعة. وحتى يتسنى للهيئة أن تقوم بهذه المهمة، بإمكانها أن تضع برنامجا على مراحل، مع التقدير المناسب لتكاليه، وتحديد طريقة لاستعراض خطة العمل العالمية" (١). كما رحب المؤتمر بأول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، ووافق على ضرورة تحديثه دوريا (٢).

٢ - وهذه القرارات - التي تتمشى مع التوصيات السابقة للهيئة - أيدها قرار المجلس رقم ١١١/١ (أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٦). كما طلب المجلس من أمانة المنظمة أن تجري "استعراضا لقدرتها على دعم التنفيذ المطرد لخطة العمل العالمية ومتابعتها وتحديثها، وكذلك إجراء تحديث دوري للتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وتحديد المصادر الممكنة للتمويل".

٣ - ورحب مؤتمر الأطراف الموقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثالث (نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٦) بنتائج المؤتمر الدولي الفني، وأخذ علما بالمتابعة التي اتفق عليها، بما فيها التحديث الدوري للتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وتنفيذ خطة العمل العالمية.

٤ - وفي دورتها السابعة، بحثت هيئة الموارد الوراثية النباتية مسألة المتابعة، وطلبت "من المنظمة أن تقوم بدور عملي فعال وخلاق في تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية ورصدها". واستعرضت الوثيقة CGRFA-7/97/5، بعنوان رصد تنفيذ خطة العمل العالمية واستعراضها (والتي تضمنت جدولا زمنيا مؤقتا لإعداد التقارير وعمليات الرصد، الفقرات من ٢٢ إلى ٢٨). ووافقت على وضع عملية للرصد تتميز بالشفافية والكفاءة، وطلبت رفع تقرير إلى دورتها الثامنة عن تنفيذ الخطة.

(١) الوثيقة ITCPGR/96/REP، الفقرة ٢١.

(٢) المرجع السابق، الفقرة ١٤.

٥ - رحب قرار المؤتمر ٩٧/١ (نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧) بنتائج المؤتمر الفني الدولي، وشجع "المنظمة على تيسير وتدعيم تنفيذ خطة عمل ليبريغ العالمية، حسبما اعتمدت من جانب جميع أصحاب الشأن" وأوصى "بأن تدرس المنظمة إمكانية مساعدة البلدان النامية في مشروعاتها الرامية إلى صيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة".

٦ - والهدف من هذه الوثيقة هو مساعدة الهيئة في تطوير دورها الخاص لقيادة عملية تنفيذ خطة العمل العالمية في ثلاثة أنشطة مترابطة ببعضها:

- تيسير تنفيذ الخطة بمعرفة جميع أصحاب الشأن؛
- رصد تنفيذ الخطة؛
- استعراض وتحديث الخطة المتوالية، وتحديث التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم.

٧ - كما يجري بحث الخطة وتمويل تنفيذها في إطار تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية (٣)، الأمر الذي قد يكون له تأثيره على المسائل التي مازالت موضع مناقشة هنا.

٢ - تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية ورصدها

٨ - أقر مؤتمر ليبريغ بأن عملية المتابعة تحتاج إلى العمل على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والدولية، بمشاركة جميع الأطراف التي ساهمت في إعداد الخطة، وهي: الحكومات، والسلطات المحلية والإقليمية، والمنظمات الإقليمية والدولية (الحكومية وغير الحكومية) والمجتمع العلمي، والقطاع الخاص، والمجتمعات المحلية والمزارعين، والمنتجين الزراعيين وجمعياتهم (٤).

٩ - وطلبت الهيئة في دورتها السابعة "من المنظمة أن تقوم بدور عملي فعال وخلاق في تيسير تنفيذ خطة العمل العالمية ورصدها، بتقديم المساعدة والتوجيه للبلدان بناء على طلبها، بما في ذلك، حيثما اقتضى الحال، العون على تحديد مصادر التمويل المحتملة الجديدة والإضافية المبتكرة. ورأت الهيئة أن من المهم أن تسند المنظمة أولوية متقدمة لتيسير وتشجيع تنفيذ الخطة، وضمان توافر موارد كافية لهذه الأعمال".

(٣) المادة ٨ مكرر من الوثيقة CGRFA/IUND/4 Rev.1 أنظر أيضا الوثيقة CGRFA-8/99/13, Annex.

(٤) الوثيقة ITCPGR/96/REP الفقرتان ١٩ و ٢٠.

١٠ - كجزء من هذه العملية، قامت المنظمة في عام ١٩٩٨ بعقد سلسلة من الاجتماعات الإقليمية، لتشجيع عملية تنفيذ خطة العمل العالمية، وهي الاجتماعات التي حددت البلدان أثناءها حاجتها إلى الدعم عن طريق: تحديد مصادر التمويل، ووضع مشروعات مقترحة وتنسيقها مع هذا التمويل، وإعداد خطوط توجيهية، ونشر دراسات حالة، وتعزيز محافل على المستويات الإقليمية والقطرية والمجتمعات المحلية.

١١ - بإمكان المنظمة أن تساعد البلدان ومجموعات أصحاب الشأن الرئيسية في مواصلة تحديد احتياجاتها، وتلبية هذه الاحتياجات عن طريق إنشاء "آلية لتيسير الإجراءات" لتشجيع تنفيذ خطة العمل العالمية. وبإمكان هذه الآلية أن تقوم بما يلي:

- تحديد فرص التنفيذ، والمساعدة في وضع هذه الفرص في شكل مشروع لتوفير مصادر التمويل المحتملة بالكامل؛
- تعزيز مشاركة جميع أصحاب الشأن في البرامج القطرية والدولية، وعلى الأخص من خلال بناء القدرات على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية؛
- تشجيع التنفيذ من خلال مجموعة من المنظمات، وتوفير التنسيق، بما في ذلك كتابة تقارير عن الأنشطة المنفذة؛
- إجراء دراسات حالة عن الأنشطة التمثيلية، وتشجيع الأنشطة الرائدة أو القيام بها، وتحفيز الأعمال الأوسع نطاقاً.

ويتمشى هذا النهج مع النقاط الخمس في "تهج المنظمة الجديد في البرامج الميدانية" (٥).

١٢ - وأفضل طريقة لتشكيل آلية تبسيط الإجراءات هذه هي بإجراء مشاورات مع أصحاب الشأن، بمن فيهم الجهات المانحة، ودعمها عن طريق التعاون مع عدة وكالات، مثل تلك التي اقترحتها المؤتمر وهي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما يمكن للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وغيره من مراكز البحوث الزراعية أن تقوم بأدوار هامة. أما التنفيذ الفعلي للأنشطة على المستوى القطري، فسيظل مسؤولية البلدان نفسها، مع شركائها من المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف. كما يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة

(٥) هذه النقاط هي: (١) ضمان التفاعل المستمر بين أنشطة المنظمة المعيارية وأنشطتها التشغيلية، بحيث تدعم كل منهما الأخرى، (٢) الاستفادة إلى أقصى حد من الميزة النسبية للمنظمة، والتدخل عندما توجد مثل هذه الميزة، (٣) التأكد من أن أنشطة البرنامج الميداني لها تأثير ملموس على ظروف معيشة أكثر سكان الريف حرماناً ممن ينبغي أن يشكلوا المجموعة الرئيسية المستهدفة في المنظمة، (٤) بناء أو تعزيز القدرات الوطنية ضماناً لاستمرارية العمل، وتشجيع الاعتماد المستدام على الذات، وإدارة الموارد الطبيعية بكفاءة (أ) على مستوى المزارع (ب) على مستوى المؤسسات الوطنية (مع ملاحظة أن منهج المشاركة شرط أساسي)، (٥) تشجيع المشاركة على نطاق أوسع (مذكورة إعلامية لأعضاء منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة وشركائها).

أن تلعب هي نفسها دورا مباشرا في تنفيذ أنشطة معينة من الخطة، حيث تتمتع بميزة نسبية، وتتفق مع التوصيات المحددة في الخطة (٦).

١٣ - وتميل هذه الأفكار إلى الاتساق مع مختلف المقترحات الخاصة بآليات تبسيط الإجراءات التي طرحت في إطار المفاوضات الدائرة لتعديل التعهد الدولي. ولا بد من طرحها بمزيد من التفصيل عندما تكتمل، وربما أمكن عمل ذلك بواسطة اجتماع لأصحاب الشأن.

١٤ - إن برنامج العمل والميزانية في المنظمة للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، قيد الإعداد، وسيراعي ضرورة تعزيز قدرة المنظمة على تشجيع وتبسيط تنفيذ الخطة، وكذلك مساعدة الهيئة في رصد تنفيذ الخطة وتوجيهها.

٣ - رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية

١٥ - يرد في الوثيقة CGRFA-8/99/3 تقرير عام عن تنفيذ خطة العمل العالمية. وتقتصر الوثيقة التي أمامنا على عملية الرصد نفسها، ونتائج عملية الرصد في المدى البعيد.

١٦ - وتقوم الوثيقة CGRFA-8/99/3 على تحليل مبدئي لنحو ١٠٠ تقرير عن التنفيذ القطري، أعدت بمعرفة نقاط اتصال قطرية تم تحديدها أثناء العملية التحضيرية لمؤتمر ليبزغ، أو بعد ذلك في إطار الاجتماعات الإقليمية التي عقدت لتشجيع تنفيذ خطة العمل العالمية. وقد أمكن الحصول على هذه التقارير باستقصاء بسيط أجري عام ١٩٩٨، يمثل ٢٠ نشاطا من الأنشطة التي لها أولويتها في الخطة (٧)، طلب من كل بلد معلومات عنها بشأن:

- الإجراءات التي أتخذت منذ منتصف ١٩٩٥، ومصادر التمويل؛
- الاحتياجات الأساسية بحسب أولويتها، وأهم الصعاب؛
- فرص القيام بأي أعمال جديدة على المستويين القطري وشبه الإقليمي في المستقبل القريب؛
- الدعم المطلوب من المنظمات الإقليمية أو الدولية.

كما طلب من البلدان أن تقدم المزيد من المعلومات التفصيلية عن حالة تطوير برامجها الوطنية.

(٦) كما جاء في برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، على سبيل المثال، فإن منظمة الأغذية والزراعة تشجع: إقامة شبكة دولية للجموعات خارج مواقعها الطبيعية تحت إشراف المنظمة، ووضع خطة عملية لتجديد العينات (النشاطان الرابع والخامس) وأمن البذور (النشاطان الثالث والثالث عشر) والموارد الوراثية غير المستغلة بالكامل (النشاطان الثاني عشر والرابع عشر). أنظر الوثيقة CGRFA-8/99/10.1، القسم الثاني.

(٧) بالنسبة لأوروبا، كان هناك مسح أكثر تفصيلا أعده المكتب الإقليمي لأوروبا في المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، نيابة عن البرنامج التعاوني الأوروبي في مجال الموارد الوراثية النباتية.

١٧ - كان المسح بسيطاً عن قصد، بهدف تخفيف العبء عن البلدان. ومع ذلك فقد أعطى صورة معقولة عن حالة التنفيذ، وسمح بتحليل الفرص والمشكلات أثناء الاجتماعات الإقليمية. ولكن التبسيط كان له بعض أوجه القصور بلا شك:

- فالمعلومات المطلوبة كانت عامة للغاية، عدا ما يتعلق منها بالبرامج القطرية. وسوف يحتاج أي مسح شامل إلى معلومات أكثر تفصيلاً؛
- كان قصر الوقت - عدا في حالات معدودة - يعني حرمان نقاط الاتصال القطرية أن تأخذ رأي مجموعات أصحاب الشأن. وأي مسح شامل سوف يحتاج إلى إجراء مشاورات مع جميع العناصر الأساسية الفعالة في تنفيذ الخطة؛
- لم تكن هناك أي معلومات كمية.

ومن بين المشكلات الأخرى:

- رغم الخطوط التوجيهية المبسطة، فإن الكثير من البلدان لم يتبعها، الأمر الذي جعل تجميع المعلومات أمراً صعباً؛
- لم تقدم معلومات عن مصادر التمويل إلا من عدد ضئيل جداً من البلدان؛
- حدث تغيير في بعض نقاط الاتصال، دون إبلاغ المنظمة.

١٨ - وعلى سبيل تجربة منهجية لمسح أكثر شمولاً، ومعرفة مدى توافر المعلومات اللازمة، وقع الاختيار على أحد مجالات الأولوية. وفي ضوء الأهمية التي أولتها خطة العمل العالمية للنشاط الخامس عشر، وإعادة تأكيد الهيئة في دورتها السابعة لهذه الأهمية، وقع الاختيار على هذا النشاط. وأدرجت المعلومات المطلوبة في الجزء بـ من الملحق بالنشاط الخامس عشر. وأدرجت النتائج في الوثيقة CGRFA-8/99/3. وتبين من هذا المسح أن المعلومات المستفيضة المطلوبة كانت متوفرة لدى أغلب البلدان، وكان تحليل هذه المعلومات في الحقيقة أسهل منه بالنسبة للجزء العام من المسح.

١٩ - ويتضمن الملحق الأسئلة والمؤشرات التي يمكن أن يتضمنها المسح بالنسبة لجميع الأنشطة التي لها أولويتها، والتي قد ترى اللجنة مناقشتها بالنسبة لأي مسح أكثر شمولاً في المستقبل. كما قد ترغب الهيئة - وهي تقوم بذلك - في دراسة ما يلي:

(أ) حجم العملية ومدى تواترها: كلما كانت العملية أكثر تفصيلاً، احتاجت إلى وقت أطول وجهد أكبر من جانب البلدان ومن الأمانة على السواء، مع ما يستلزمه ذلك من تكاليف. وقد تكون هناك مفاضلة بين

الاستثمار في تنفيذ عمليات الرصد، وبين الاستثمار في تشجيع وتسهيل التنفيذ في حد ذاته، ولكن المؤكد أن الرصد الفعال سيسمح باستخدام الموارد بصورة أكثر كفاءة.

(ب) *استخدام المعايير والمؤشرات*: وافق المؤتمر الفني الدولي على أن "تضع الهيئة الاستثمارات اللازمة لتلقي التقارير الخاصة بتنفيذ خطة العمل العالمية، من جميع الأطراف، وأن تضع المعايير والمؤشرات اللازمة لتقدير التقدم".

ويبحث الهيئة في دورتها السابعة إمكانية استخدام المؤشرات (٨)، ووافقت على ضرورة وضع عدد محدود من المؤشرات، لإجراء مسح في إطار المجالات ذات الأولوية في الخطة. ويمكن وضع هذه المؤشرات على أساس الجزء بء من الملحق.

(ج) *إدراج مسح عن التكليف*: طلبت الهيئة في دورتها السابعة تحديث المسح الخاص بتكاليف أنشطة الموارد الوراثية النباتية، في إطار مجالات الأنشطة التي لها أولويتها في الخطة لعرضه على الدورة الحالية. ويرد هذا التحديث للمسح في الوثيقة CGRFA-8/99/4. ومع ضيق الوقت ونقص الموارد، لم يتسن إجراء مسح كامل جديد مع مسح تفصيلي جديد للبلدان. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أكدت الهيئة ضرورة الحد من عدد التقارير المطلوبة عن البلدان، وبالتالي اقترح أن يكون مثل هذا المسح جزءاً من مسح أكثر شمولاً عن تنفيذ الخطة نفسها. وقد وضع هذا النهج في الاعتبار عند كتابة الملحق (الجزء ألف - ٣). والهيئة مدعوة إلى إبداء رأيها.

(د) *الإرتباط بالمتطلبات الأخرى لكتابة التقارير*: تخفيفاً للعبء عن البلدان، أوصت الهيئة أيضاً بأن تتسق التقارير المرفوعة إلى المنظمة عن التنوع البيولوجي الزراعي مع التقارير التي ترفع إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، وهيئة التنمية المستدامة، وغيرها من الأجهزة الحكومية الدولية ذات الصلة، وإلى خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأغذية. وقد ترغب الهيئة في أن تبحث الطريقة التي يمكن التوفيق بها بين كتابة البلدان لتقاريرها عن تنفيذ خطة العمل العالمية وكتابة تقاريرها عن التنوع البيولوجي الزراعي إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، تنفيذاً للقرار ثالثاً/١١ الصادر عن مؤتمر الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الهيئة تستعرض في دوراتها العادية تقارير من العديد من المنظمات الدولية عن برامجها وسياساتها

(٨) اقترحت الوثيقة CGRFA-7/97/5، أن الهيئة قد تود التوصل إلى عدد محدود من المؤشرات التي:

- تكون بسيطة وغير غامضة وسهلة الاستخدام؛
- تيسر إجراء تقدير أساسي للتقدم في تنفيذ نشاطات معينة في إطار خطة العمل العالمية؛
- تيسر التعرف على الثغرات والاحتياجات، ثم إجراء التعديلات اللازمة على الخطة؛
- تعالج اهتمامات جميع أصحاب الشأن بما في ذلك الاهتمامات البيولوجية المادية والاجتماعية والاقتصادية.

وأنشطتها في جميع ميادين التنوع البيولوجي الزراعي(٩). وقد عرضت هذه التقارير على مؤتمر الأطراف/ اتفاقية التنوع البيولوجي(١٠). وقد ترغب الهيئة في النظر في دعوة هذه المنظمات إلى أن تدرج في تقاريرها التالية معلومات معينة بشأن مساهمتها في تنفيذ الخطة.

(هـ) لا مركزية كتابة التقارير، استخدام نقاط الاتصال: لاشك أن نقاط الاتصال تيسر كتابة التقارير القطرية. فالخطة تطالب الحكومات، وفقا لجدول أعمال القرن ٢١، بأن تعين أو تؤكد اختيار جهة وصل من أجل كتابة تقارير دورية عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى منظمة الأغذية والزراعة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، والهيئات الأخرى المختصة(١١). وقد ترغب الهيئة في تشجيع البلدان على تعيين أو تأكيد اختيار جهات الوصل حتى يمكن تيسير عملية كتابة التقارير، وأن تبحث دور اللجان الوطنية ونقاط الوصل في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية(١٢)(١٣).

(و) استخدام البريد الإلكتروني وشبكة الانترنت: لاشك أن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تسهل كثيرا من عملية الاتصالات، ويمكن أن تصبح شبكة الانترنت وسيلة أمام البلدان ونقاط الوصل لإدخال المعلومات بصورة مباشرة. والنظام العالمي للمعلومات عن النباتات والآفات، والنظام العالمي للمعلومات عن التنوع الحيواني في المنظمة يستخدمان هذه الطريقة.

(ز) بناء القدرات: لا بد أن يكون هناك مجال لبناء القدرات الوطنية في أي برنامج شامل لكتابة التقارير، وأن يدرج مثل هذا البرنامج في الميزانيات والجدول الزمني ذات الصلة.

٢٠ - وبناء على ذلك، قد تود الهيئة التوصية بكتابة تقرير شامل أثناء الفترة المالية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، في إطار الاستمارة الخاصة بكتابة التقارير المدرجة في الملحق (الجزء ألف)، على أن يشمل مسحا للتكاليف الحالية. وفي تقدير الأمانة أنه من الممكن القيام بذلك باستخدام الموارد الموجودة وتلك المتوقعة، وإن كان الأمر قد يحتاج إلى موارد إضافية للأنشطة التكميلية لبناء القدرات القطرية، ولبعض الدراسات المحصولية والمواضيعية المقترحة. وقد يحتاج الأمر إلى رأي جماعة العمل المنبثقة عن الهيئة.

(٩) في هذه الدورة، الوثيقة CGRFA-8/99/11.

(١٠) أنظر الوثيقة CGRFA-8/99/12.

(١١) خطة العمل العالمية، الفقرة ٢٨٣.

(١٢) أنظر الوثيقة CGRFA-EX2/96/3-3، الفقرات من ٣٣ إلى ٣٥، والفصل الخامس من التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.

(١٣) أنظر الوثيقة UNEP/CBD/DOP/3/REP,COP/CBD القرار الثالث/٢، والنشاط ١٥ من الأنشطة ذات الأولوية في الخطة.

٤ - تحديث خطة العمل العالمية المتوالية، والتقارير عن
حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

٢١ - تيسيرا للتحليل الموضوعي للاحتياجات المتغيرة لتحديث الخطة المتوالية، يمكن تنسيق هذه العملية بالتحديث الدوري للتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.

٢٢ - وينبغي جمع المعلومات اللازمة لرصد تنفيذ الخطة ولتحديث التقرير في عملية متكاملة. وقد ترغب الهيئة في أن تبحث دور النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر في هذه العملية (الوثيقة CGRFA-8/99/6)، وكذلك الثغرات وأوجه القصور التي حددتها من قبل في التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم (١٤).

٢٣ - سبق أن أعدت نسختان من تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم لعرضهما على المؤتمر الفني الدولي، وهما: تقرير موجز يقع في ٧٠ صفحة تقريبا، والوثيقة الكاملة التي يصل عدد صفحاتها إلى نحو ٥٠٠ صفحة. والمقترح أن تكون الطبعة الثانية من حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم من نفس حجم التقرير الموجز، وأن تستكمل بملاحق لسد الثغرات، ولاسيما تلك التي سبق أن حددتها الهيئة. ومن الممكن أن تتناول هذه الملاحق التكميلية الموضوعات التالية:

- دراسات عن حالة تنوع المحاصيل، وصونها (بما في ذلك مراكز التنوع) واستخدامها؛
- المنهجيات المتاحة لاستخدام الموارد الوراثية النباتية في تحسين المحاصيل، بما في ذلك النهج الجديدة في تربية النباتات، والتكنولوجيا الحيوية الجديدة؛
- تأثير السياسات الزراعية القطرية والإقليمية والعالمية على صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها؛
- مؤشرات قياس التنوع الوراثي، وتآكل الصفات الوراثية، والمخاطر التي تتعرض لها الصفات الوراثية؛
- إدارة الموارد الوراثية النباتية على مستوى المزارع والمجتمع المحلي؛
- الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واقتسام الفوائد الناجمة عن استخدامها.

٢٤ - وقد ترغب الهيئة أيضا في بحث التنسيق مع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، الذي ينتظر الانتهاء منه في عام ٢٠٠٢ أو ٢٠٠٣ أو ٢٠٠٤، بحسب ما يتوفر من اعتمادات من خارج الميزانية (أنظر الوثيقتان CGRFA-8/99/2 و CGRFA/WG-AnGR-1/98/3). وكذلك التقرير الجامع عن حالة التنوع البيولوجي الزراعي الذي ربما صدر عام ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦. وقد يتوسع مثل هذا التقرير - بالإضافة إلى الموارد الوراثية الخاصة بالمحاصيل والثروة الحيوانية - ليشمل "التنوع البيولوجي الوظيفي" في نظم الزراعة (مثل مجموعة

النباتات والحيوانات الموجودة في التربة، والكائنات المتكافلة، والآفات، والأمراض، والكائنات الدقيقة المستخدمة في مكافحة، والملحقات). وقد ترغب الهيئة في التوصية بالقيام ببعض التقديرات الأولية لمثل هذا "التنوع البيولوجي الوظيفي" لتمهد بذلك الطريق أمام إعداد مثل هذا التقرير المتكامل.

٥ - الجدول الزمني المؤقت لاعداد التقارير وعمليات الرصد

٢٥ - عرض على الهيئة في دورتها السابعة (١٥) جدول زمني مؤقت لعملية الرصد والاستعراض، على أساس ما يلي:

- قرار المؤتمر الفني الدولي بأن يكون أول استعراض للخطة في خلال أربع سنوات من شهر يونيو/حزيران ١٩٩٦؛
- توقيت الدورات العادية للهيئة كل سنتين؛
- إمكانية عمله مع التحديث الدوري للتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.

٢٦ - وبناء على ما حدث من تقدم حتى الآن، والاعتبارات الواردة في هذا التقرير، نقترح الجدول الزمني التالي بعد تحديثه. ويفترض هذا الجدول الزمني أن فريق العمل المعني بالموارد الوراثية التابع للهيئة سوف يجتمع مرة واحدة على الأقل كل سنتين، للإشراف على هذه العملية. والهيئة مدعوة إلى إدخال التعديلات اللازمة.

- الانتهاء من استمارات ومؤشرات كتابة التقارير. عام ١٩٩٩، الفصل الثاني:
- إعادة النظر في نقاط الاتصال القطرية
- خطوط توجيهية لتقارير تنفيذ خطة العمل العالمية في كل بلد، وإرسالها إلى نقاط الاتصال. عام ٢٠٠٠، الفصل الأول:
- مشاوره بين أصحاب الشأن في البلد حول تنفيذ الخطة.
- بدء إعداد ملاحق للتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم
- الانتهاء من تقارير التنفيذ القطرية وإرسالها إلى منظمة الأغذية والزراعة.
- تجميع تقارير التنفيذ القطرية، ووضع مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. عام ٢٠٠٠، الفصل الثاني:
- قيام البلدان - عن طريق الهيئة و/ أو فريق العمل المعني بالموارد الوراثية النباتية التابع لها - باستعراض تجميع تقارير التنفيذ القطرية، ووضع مشروع التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، واتخاذ قرار بشأن كيفية تعديل خطة العمل العالمية المتوالية. عام ٢٠٠١، الفصل الأول:
- نشر التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والملاحق المواضيعية. عام ٢٠٠١، الفصل الثاني:

٦ - المشورة المطلوبة من الهيئة

٢٧ - قد تود الهيئة إبداء مشورتها بشأن الأعمال التي ستقوم بها الأمانة، وبشأن برنامج العمل لفريق العمل المعني بالموارد الوراثية النباتية، فيما يتعلق بما يلي:

- ترتيبات وخيارات تبسيط تنفيذ خطة العمل العالمية (الفقرات من ٨ - ١٤)
- استمارات كتابة التقارير، والمؤشرات والمعايير، ودور فريق العمل في إنجازها (الفقرتان ١٨ و ١٩ والملحق)
- كيفية الحصول على معلومات عن طريق كتابة تقارير مستمرة بواسطة البلدان والمنظمات إلى الهيئة (١٦)، وكيف يمكن استخدامها بصورة فعالة في رصد تنفيذ خطة العمل العالمية، والمساهمة في كتابة التقارير القطرية
- تنفيذ القرار ثالثا/ ١١ الصادر عن مؤتمر الأطراف الموقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي (الفقرة ١٩ (د)).
- تشجيع البلدان على أن تعين أو تؤكد من جديد نقاط الاتصال، وأن تتشاور مع أصحاب الشأن (الفقرة ١٩ (ه)).
- إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم (الفقرات ٢١ - ٢٤).
- الجدول الزمني المقترح (الفقرة ٢٦).

٢٨ - قد تود الهيئة إصدار التوصيات المناسبة لضمان توفير اعتمادات كافية من البرنامج العادي و/ أو مصادر من خارج الميزانية لتنفيذ برنامج العمل في مواعيده.

(١٦) تنص المادة ١١ من التعمد الدولي على أن ترفع البلدان تقارير دورية إلى منظمة الأغذية والزراعة عن تنفيذ التعمد. وتقوم المنظمات الدولية التي تمارس أنشطة لها صلة بصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها برفع تقارير منتظمة إلى الهيئة.

الملحق

مخطط الاستثمارة المقترحة لكتابة التقارير ومؤشرات رصد تنفيذ
خطة العمل العالمية

ألف - استثمارة كتابة التقارير

١ - قائمة عامة بالأعمال والعقبات والفرص المتاحة:

- ستكون نقطة الاتصال مطالبة بتوضيح ما يلي بالنسبة لكل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية:
- الأعمال التي تتم في كل سنة، منذ منتصف عام ١٩٩٥ (١٧)؛
 - الاحتياجات القطرية الرئيسية التي لها أولويتها، وأهم العقبات التي تواجه تنفيذها؛
 - فرص القيام بأعمال جديدة على المستويين القطري وشبه الإقليمي؛
 - الأعمال أو الدعم المطلوب من المنظمات الإقليمية والدولية.

٢ - مؤشرات التنفيذ العينية

سيطلب من نقاط الاتصال توضيح مدى التقدم في تحقيق أهداف الخطة، بالنسبة للأنشطة ذات الأولوية في الخطة، وذلك طبقاً للأسئلة والمؤشرات الواردة في القائمة أدناه (الجزء باء). وأغلب المؤشرات تحتاج إلى معلومات نوعية، تدعمها بيانات كمية، أو معلومات عن كيفية تحقيق نتيجة نوعية، لتحويلها إلى نتيجة مادية.

٣ - الإنفاق على تنفيذ خطة العمل العالمية

سيطلب من نقطة الاتصال تقديم المعلومات التالية عن كل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية في الخطة، طبقاً للأعمال الواردة في القائمة استجابة لـ ١ أعلاه (١٨)

• إجمالي الإنفاق داخل القطر، بحسب المصدر:

(١٧) إذا كان هناك مشروع أو برنامج أو نشاط يساهم في أكثر من أولوية واحدة، ينبغي إدراجه تحت الأولوية الرئيسية، مع الإشارة إليه في الأولويات الأخرى.

(١٨) إذا كان هناك مشروع أو برنامج أو نشاط يساهم في أكثر من أولوية من أولويات الخطة، ينبغي ذكر النسبة المئوية للإنفاق تحت كل أولوية منها.

- الحكومة الوطنية؛
- المعونة الإنمائية الرسمية الثنائية أو متعددة الأطراف، أو من مؤسسات خاصة أجنبية؛
- مؤسسات خاصة محلية أو منظمات غير حكومية
- الوكالة المنفذة (وكالة حكومية، أو أجنبية، أو منظمة غير حكومية محلية، أو قطاع خاص).

وبالنسبة للبلدان المانحة، ستطلب منها المعلومات الإضافية التالية عن كل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية:

- مجموع الإنفاق من المساعدات الأجنبية أو الدولية؛
- نمط التمويل (متعدد الأطراف، أو ثنائي، أو خاص، أو من منظمة غير حكومية)؛
- البلدان المتلقية/ المنظمات الدولية.

باء - المؤشرات

الصيانة في المواقع الطبيعية وتطويرها

النشاط الأول - مسح الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وحصرها

- (١) حالة حصر الموارد الوراثية النباتية القطرية. وتحديد المخاطر التي تتعرض لها. والأقارب البرية للأصناف المستزرعة في المناطق المحمية. واستخدام النتائج للاستفادة منها في استراتيجيات صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.
- (٢) المنهجيات الموضوعة لمسح وحصر التنوع في النظم الإيكولوجية الزراعية بين الأصناف المختلفة وداخل الصنف الواحد. أيها؟
- (٣) الإقرار بالمعرفة المحلية والأهلية في عمليات المسح والحصر، ودراستها. كيف؟
- (٤) التدريب وبناء القدرات في تصنيف النباتات، وبيولوجيا العشائر، وفصائل النباتات، والمسح الإيكولوجي الإقليمي أو الإيكولوجي الزراعي. عدد الأفراد المدربين، الاستفادة من نظم المعلومات الوراثية.

النشاط الثاني - دعم إدارة المزارع وتحسين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- (١) وضع أو تعزيز برامج وشبكات المشاركة لإدارة الموارد الوراثية النباتية في المزرعة وفي الحديقة. عدد البرامج. عدد المزارعين العاملين في هذا المجال.
- (٢) الحوافز وغيرها من السياسات، بما في ذلك خدمات البحوث والإرشاد، لتيسير وتشجيع إدارة المزرعة. نتائج تحليل السياسات، والتغييرات في السياسات.
- (٣) إدراج العوامل المتعلقة بالمرأة والعوامل الاجتماعية - الثقافية في تصميم وتنفيذ أنشطة البحوث الزراعية وأنشطة الموارد الوراثية النباتية. كيف؟

- (٤) دعم المؤسسات القائمة على المجتمع المحلي لإدارة المزرعة. تكاليف الدعم. عدد المزارعين العاملين في هذا المجال.
- (٥) دور بنوك الجينات القطرية ومؤسسات البحوث في برامج تحسين المزارع. وعدد العينات الأصلية التي تم إكثارها لاستخدامها في المزرعة. عدد العينات المستخدمة في استنباط عشائر جديدة للتربية. تعزيز القدرة المحلية على المشاركة في تربية النباتات
- (٦) التدريب متعدد التخصصات على تيسير وتحسين وتحفيز أنشطة الموارد الوراثية النباتية في المزرعة. عدد علماء البيولوجيا، وعلماء الاجتماع، وموظفو الإرشاد، والمزارعين المدربين (ذكور وإناث).
- (٧) البحوث العلمية متعددة التخصصات: الأصناف النباتية والجوانب الاقتصادية - الاجتماعية للموارد الوراثية النباتية، بيولوجيا العشائر والصيانة، تحسين المحاصيل، المحاصيل غير المعروفة. النتائج؟

النشاط الثالث - مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على استعادة النظم الزراعية

- (١) نظم المعلومات لتحديد المادة الوراثية المناسبة لإعادة استخدامها في أعقاب الكوارث.
- (٢) التخطيط للتأهب لمواجهة الكوارث.
- (٣) التدابير التي تتخذ لتعزيز قدرة المزارعين على تحمل الكارثة.
- (٤) إبرام عقود لتيسير الحصول السريع على المادة الوراثية، وإكثارها، وإعادة استخدامها، وتوريد المواد، إلى البلد نفسه وإلى غيره من البلدان.

النشاط الرابع - تشجيع صيانة الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات البرية لإنتاج الأغذية في مواقعها الطبيعية

- (١) تحديد النباتات الغذائية البرية الأقارب البرية للمحاصيل لصيانتها في مواقعها الطبيعية. كيف تستخدم؟ استخدامها بواسطة النساء؟
- (٢) استراتيجيات لإدارة الأقارب البرية للمحاصيل والأصناف التي تجمع كأغذية في المناطق المحمية.

(٣) الإجراءات التي تتخذ لمساندة المجتمعات المحلية لإدارة النباتات البرية ذات الصلة بصورة مستدامة.

الصيانة خارج المواقع الطبيعية

النشاط الخامس - المحافظة على المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية

- (١) الإجراءات التي تتخذ لتحسين أمن المجموعات. عدد العينات التي حولت إلى التخزين طويل الأجل. عدد العينات التي تم إكثارها في التخزين طويل الأجل.
- (٢) عقد اتفاقيات لتسهيل التخزين الآمن في البلدان الأخرى.
- (٣) الإجراءات التي تتخذ للحد من التكرار وعدد العينات المعنية.
- (٤) عدد الأشخاص المدربين على إدارة بنوك الجينات.

النشاط السادس - تحديد العينات المهددة خارج مواقعها الطبيعية

- (١) عدد العينات التي أعطيت أولوية لتجديدها. مربو النباتات والأوصياء المعنيين.
- (٢) عدد العينات التي تم تجديدها.
- (٣) التدريب والبحوث من أجل تحسين كفاءة وفعالية عملية التجديد.

النشاط السابع - دعم الجمع المقرر والمستهدف للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

- (١) عدد العينات التي تم جمعها. عدد العينات التي ستحفظ لأجل طويل.
- (٢) عدد الرجال والنساء الذين تم تدريبهم على الجمع العلمي.

النشاط الثامن - التوسع في أنشطة الصيانة خارج المواقع الطبيعية

- (١) بنوك الجينات الميدانية التي أنشئت أو دعمت. عدد العينات.
- (٢) عدد الحدائق النباتية التي بها برامج لصيانة الموارد الوراثية النباتية.
- (٣) عدد الحدائق النباتية وأماكن التشجير وبنوك الجينات المجانية ذات التكلفة الزهيدة التي أنشئت في الجامعات أو المدارس إلخ.
- (٤) إتباع منهجيات للصيانة في المختبرات. أي المحاصيل؟

استخدام الموارد الوراثية النباتية

النشاط التاسع - التوسع في توصيف وتقييم وإعداد المجموعات الأساسية تيسيرا لاستخدامها

- (١) تحديد أولويات التقييم والتوصيف.
- (٢) عدد العينات التي تم توصيفها وتقييمها. ما هي الصفات؟ عدد المؤسسات المعنية.
- (٣) عدد المجموعات الأساسية التي تم جمعها.
- (٤) عدد العاملين في البرامج القطرية، والمزارعين الذين تم تدريبهم على التقييم في المزرعة (ذكور وإناث)

النشاط العاشر - زيادة النهوض بالصفات الوراثية والجهود المبدولة لتوسيع القاعدة

- (١) تحديد احتياجات النهوض بالصفات الوراثية وتوسيع القاعدة. عدد المحاصيل التي تجري دراسة حالة تنوعها واستخدامها. دور شبكات المحاصيل.
- (٢) وضع برامج للنهوض بالصفات الوراثية وبرامج للمرحلة السابقة على التربية. عدد الصفات التي تم تحسينها ببرامج تغيير الصفات الوراثية بحسب كل محصول. وعدد برامج الإدماج/ توسيع القاعدة بالنسبة لكل محصول؟

(٣) التمويل والدعم اللوجستي لمرحلة ما قبل التربية، والنهوض بالصفات الوراثية وتوسيع القاعدة. التمويل بحسب كل محصول، ومدة التمويل؟

النشاط الحادي عشر - تشجيع الزراعة المستدامة عن طريق تنوع إنتاج المحاصيل وتوسيع التنوع في المحاصيل نفسها

(١) برامج لرصد توحيد الصفات الوراثية و/ أو تقدير المخاطر التي تتعرض لها هذه الصفات.

(٢) التدابير التي تتخذ لزيادة استخدام خليط و/ أو مجموعة من الأصناف.

(٣) أنشطة تربية النباتات بصورة لا مركزية تقوم على المشاركة.

النشاط الثاني عشر - تشجيع تنمية المحاصيل والأصناف غير المستغلة بالقدر الكاف والتجارة فيها

(١) اتخاذ إجراءات لـ

(أ) تحديد إمكانات الأصناف غير المستغلة بالقدر الكاف.

(ب) وضع وتنفيذ طرق للإدارة المستدامة.

(ج) تطوير عملية التصنيع بعد الحصاد.

(د) تسويق المحاصيل والمنتجات.

(٢) عدد المزارعين والعلماء وموظفو الإرشاد المدربين (ذكور وإناث).

النشاط الثالث عشر - دعم إنتاج البذور وتوزيعها

(١) وضع سياسات وتشريعات قطرية للبذور، بما في ذلك البذور التي توزع على المزارعين الفقراء، وبذور المحاصيل غير التجارية، وتوزيع الأصناف التي لا تعطي صفات موحدة.

(٢) حوافز للقطاع الخاص، وبالأخص المؤسسات الصغيرة للبذور على مستوى المزارعين.

(٣) دعم جمعيات المزارعين

النشاط الرابع عشر - خلق أسواق جديدة للأصناف المحلية والمنتجات "الغنية بتنوعها"

خلق أسواق جديدة للأصناف المحلية والمنتجات "الغنية بتنوعها"؟

المؤسسات وبناء القدرات

النشاط الخامس عشر - وضع برامج قطرية قوية

- (١) وضع برنامج قطري، وتاريخه، واسم المنسق القطري أو نقطة الاتصال.
- (٢) إنشاء لجنة قطرية، وتاريخها، وتاريخ آخر اجتماع، واسم رئيسها.
- (٣) تواريخ حلقات العمل القطرية.
- (٤) تنسيق برامج المحاصيل الحرجية وبرامج الموارد الوراثية الحيوانية.
- (٥) إشراك اللجنة/ البرنامج القطري في صياغة التقرير القطري وتنفيذ خطة العمل الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي.

(٦) إشراك الفئات التالية في اللجنة/ البرنامج القطري:

- المزارعون،
- مربو النباتات،
- القطاع الخاص،
- المنظمات غير الحكومية،
- الجامعات.

(٧) التغييرات التي طرأت منذ عام ١٩٩٥ على السياسات والتشريعات القطرية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة: التراخيص، وحقوق مربو النباتات أو غيرها من الحقوق المماثلة، والتشريعات المتعلقة بالبذور، وحماية الطبيعة، وحالة المحتجزات والمؤسسات والمجموعات، ودعم صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة مستدامة، وغير ذلك.

النشاط السادس عشر - تشجيع شبكات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

(١) المشاركة في الشبكات الإقليمية. تاريخ آخر نشاط قامت به الشبكات. فوائد المشاركة.

(٢) المشاركة في شبكات المحاصيل. أيها؟ فوائد المشاركة.

النشاط السابع عشر - إقامة نظام شامل للمعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

(١) توثيق المجموعات القطرية. عدد مستخدمي المعلومات.

(٢) الحصول على قواعد البيانات الدولية. تاريخ آخر استخدام أو تاريخ آخر مساهمة في قواعد البيانات الدولية.

النشاط الثامن عشر - وضع نظام للرصد والإنذار المبكر عن خسائر الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

(١) التدابير التي تتخذ لتقدير تآكل الصفات الوراثية وتوابعه.

(٢) عدد الأشخاص المدربين على جمع المعلومات الخاصة بالتنوع والأخطار التي يتعرض لها، وتفسير هذه المعلومات.

النشاط التاسع عشر - التوسع في التعليم والتدريب وتحسينهما

(١) عدد العاملين في البرامج القطرية وغيرهم ممن تلقوا تدريباً على ذلك. من هم؟ المشاركة في الدورات التدريبية القطرية والإقليمية و/ أو الدولية.

(٢) عدد البرامج التعليمية التي تنطوي على جوانب خاصة بالموارد الوراثية النباتية.

النشاط العشرون - تشجيع الوعي العام بقيمة صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

الإجراءات التي تتخذ لتشجيع الوعي: الرأي العام، ومعاهد التعليم والبحوث، وصناع السياسات.